

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 71

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. أيها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء أيها السادة معنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في منطقة القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزه -

00:00:01

آآ في بداية لقاءنا هذا نرحب بفضيلة الشيخ ونطرح عليه اسئلة السادة المستمعين. اه فضيلة الشيخ هذه الرسالة من شوعي شابع الغزواني من نجران يقول ارجو عرض سؤالي هذا على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين حيث اني قد سمعت له حديثا في العام الماضي يتحدث فيه عن محظورات الاحرام -

00:00:19

و فيه شيء لفت نظري حيث اني جامعت زوجتي بعد ان تلبست بالاحرام للعمره ممتنعا بها الى الحج فهل يبطل الحج هذا العام ام تبطل العمره فقط ؟ واعود للميقات لاخذ عمره ثانية وليس في حجي شيء وما الفدية لهذا العمل -

00:00:44

الحمد لله اه اما حجه فلا يبطل لان هذه العمره منفصله عنه باحرام مستقل وتحلل وكذلك الحج حجه صحيح وليس فيه شيء واما عمرته التي افسدها فان الواجب عليه قضاوها. نعم -

00:01:05

فان كان قد قضاها قبل الحج فاحرم من الميقات بدلا عن التي افسدها فقد ادى ما عليه وعليه في هذه الحال شاة غير شاة الهدى. نعم. التي هي للتمتع فعليه شاة يذبحها من اجل وطأه -

00:01:29

لان الوطأة في العمره كما قاله اهل العلم يجب فيه شاة او اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او صيام ثلاثة ايام. نعم اذ القاعدة عندهم ان كل ما اوجب شاة -

00:01:51

من اجتماعا او مباشرة فانه يلحق بفدية الاذى نعم. وفدية الاذى يخير الانسان فيها بين ثلاثة اشياء كما قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه -

00:02:09

فدية من صيام او صدقة او نسك قد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الصيام ثلاثة ايام وان اه الصدقة طعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صام. نعم وان النسك ذبح شاة -

00:02:25

اه يعني اه من فعل فعلة المستمع شوعي شاعر الغزواني فعليه ان يرجع الى الميقات. عليه ان يرجع من الميقات الذي احرم منه العمره التي افسدها. نعم لان القضاء يحكي الادب. نعم. فما دامت مقضية -

00:02:43

فآآ القضاء يكون بصفة الاداء تماما. نعم المستمع شيعي لم يفعل عمرة بائنا يعني من رسالته لانه يسأل الان وقد ذهب اكثر من آآ يعني ذهب الحج فهل عليه عليه ان يفعلها الان ؟ عليه ان يفعلها الان ويدبح الشاة التي هي -

00:02:59

آآ دم جبران. نعم انشاء وانشاء اطعم ستة مساكين لكل مسكين في الصاع وان شاء صام ثلاثة ايام نرجو ان شاء الله ان يكون شيعي قد استمع الى اجابة فضيلة الشيخ محمد بن سعد العثيمين على سؤاله -

00:03:22

اه على اني ايضا في هذه المناسبة انصح اخوانى المسلمين ان يصبروا فالمرة وجيزة وبسيطة. نعم. وهم ما دخلوا في الحج والعمره الا وهم ملتزمون باحكام الله تعالى فيهما على المرء ان يصبر ويحتسب والحج نوع من الجهاد -

00:03:39

لما اكون انسان لا يحبس نفسه عما حرم الله عليه في هذه المدة الوجيزه هذا نقص نقص في عزمه وعقله ودينه الواجب عليه ان ان يصبر ويحتسب الاجر من الله عز وجل -

00:04:00

نعم. اه هذه الرسالة سبق ان اه استعرضنا بعض الاسئلة التي وردت فيها من عبد الله حامد من الجمهورية العراقية بغداد. لكن نظرا

لکثرة اسئلته فقد آ طلب منا ان نجعلها في اکثر من حلقة - 00:04:16

يقول في اليوم السابع اه من اه بعد ما توفي الميت يرسل اهل الميت الى رجال دين فیأتي هؤلاء ويقومون باداء الصلاة جماعة وقراءة القرآن. ويدذکرون الله باقول منها لا الله الا الله الله الله استغفر - 00:04:31

الله يقول ان ذلك مئة مرة واکثر. ثم يصلون على النبي بقولهم اللهم صل على سيدنا محمد وعلی الله وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد النبي الصادق بعدد ما خلقت يا ربنا وانت الخالق وعلى الله وصحبه وسلم يقولونها عدة - 00:04:49

تمرات. وفي كل هذه الاذکار يسمع بعضهم يسمع بعضهم بعضا ويشارکهم الجالسون في ذلك. ثم يدعون الله بالعفو والمغفرة. وقبول اجر عملهم هذا للميت. فما حکم هؤلاء؟ وهل يثابون على عملهم؟ خصوصا انهم ينتفعون بذلك الاجر من الله ولا يأخذون اي عوظ مادي. كما انهم - 00:05:09

اتخذوا من هذه العادة سببا لحت الناس على طاعة الله وامثال لامرها واجتناب نواهيه. وان اکثر الناس لا يفهمون الا القليل عن الاسلام وقسم كبير من المسلمين لا يفهمون تأدیة الصلاة على - 00:05:35

الوجه المطلوب ولا يحضرن الصلاة في المساجد ولا آ يقول ولا يجدون من يفسدهم. كما ان رجال الدين يبينون للناس في في عملهم هذا الا يدفع آ عن فقيدهم النار - 00:05:50

ولا يدخله الجنة اذا لم يقم هو في حياته باداه ما اوجبه الله عليه الحمد لله هذه من البدع المنکرة التي لم تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لم تأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه - 00:06:07

وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من البدع غایة التحذیر فقال واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وكل عبادة يتقرب بها الانسان الى ربه وليس لها اصل من الشرع فانه لا يثاب عليها وان نوى بها الخير. نعم. وان نوى بها التقرب الى الله عز وجل - 00:06:30

لان التقرب الى الله تعالى لا يكون الا بواسطة شرعه وشرعه ما جاء به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم واني لضارب لك مثلا لو اردت ان تصل الى مدينة من - 00:06:55

المدن وسلكت طريقة وغير طریقها لضلل عنهم. نعم. هكذا ايضا اذا اردت الوصول الى الله عز وجل وسلكت طريقة غير طریقه وطريقه شرعه الذي جاء فيه رسله فانك لن تصل اليه - 00:07:10

ولهذا قال اهل العلم ان من شرط قبول العبادة ان تكون مبنية على امرين الاخلاص لله عز وجل وهذا قد يكون متوفرا لدى هؤلاء المحدثين والثاني المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم وهذا مفقود عند هؤلاء المحدثين - 00:07:25

ولذلك عملهم هذا لا يقربهم الى الله عز وجل. وانما يزيدهم من الله بعدا واما کون هذا وسیلة الى ان يعرف الناس كيف يصلون وكيف يتضرعون الى الله وكيف يعبدون الله - 00:07:43

فاننا نقول هذه الوسیلة المحدثة هي بذاتها من كرها ولا يمكن ان تكون الامور المنکرة وسیلة للاصلاح ابدا حتى وان اصبحت قليلا فانها تفسد كثيرا وانما وسائل الاصلاح ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:03

من تعليم الشريعة في طريق القول المكتوب والمنطق وبطريق الفعل. نعم. كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يعلم امته هكذا. نعم لان نصلي بهم فيصعد على المنبر ويقوم ويرکع ويعرف وهو على المنبر ثم ينزل فيسجد - 00:08:24

ويقول انما فعلت هذا لتأمموا بي ولتعلموا صلاتي نعم وهكذا اصحابه من بعدهم كانوا يعلمون امامة الطريق القول والفعل اما کان عثمان رضي الله عنه يأمر ببناء من ماء فيتوضا امام الناس - 00:08:46

ويقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اه يتوضأ مثل وضوئي هذا وعلى كل حال الطريق الى تعليم الناس هي الطريق التي جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام. اما ان نحدث عبادات - 00:09:05

لم تأتي بها الشريعة ونقول اننا نريد بذلك ان نعلم الناس الشريعة ففي الحقيقة اننا علمناهم البدعة ولم نعلمه الشیعة اه سؤاله الاخير يقول اذا نويت السفر وصلت الظهر في مكان اقامته - 00:09:19

فهل يجوز لي تقديم العصر وجمعه مع الظهر؟ اذا خشيت ان تفوتي صلاة العصر خصوصا وان السيارة ليست ملكا لي وقد لا تقف في الطريق الا بعد الغروب او هل يجوز ان اصلي - [00:09:37](#)

وانا جالس في السيارة وهي سائرة في طريقها. افيدونا جزاكم الله خيرا لا بأس ان تجمعه في هذه الحال لأن جمع رخصة كلما احتاج الانسان اليه فانه يجمع. نعم. ولهذا ثبت في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهم - [00:09:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع المدينة من غير خوف ولا مطر قيل لها اراد بذلك قال اراد الا يخرج امته. نعم. اي الا يلحقها حرج اذا صلت كل صلاة في وقتها - [00:10:13](#)

فاما كنت تعرف ان هذه السيارة ليست بيديك انها قد لا تتوقف اذا سارت من بعد الظهر الا بعد الغروب فانه يجوز لك ان تجمع الظهر الى العصر وانت في منزلك - [00:10:29](#)

ولكن تصليها في هذه الحال اربعا. نعم. لا تصليها ركعتين لانك لم تبدأ السفر الان نعم اه هذه الرسالة من اه محمد من يقول في رسالته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اصحاب الفضيلة العلماء ارجو الاجابة على سؤالي هذا - [00:10:42](#)

آآ يقول ارجو افادتي عن المشعر الحرام هل هو المسجد الموجود في مذلفة؟ ام هو جبل فقد قرأت في كتاب عندي ان المشعر الحرام جبل في المذلفة. وهل اذا كان المشعر جبلا ينبغي للحاج ان يصعده ويدعوا فيه - [00:11:02](#)

المشعر الحرام يراد به احيانا المكان المعين الذي بني عليه المسجد وهو الذي اتاه النبي عليه الصلاة والسلام حين صلى الفجر في مذلفة ركب حتى اتى المسجد الحرام. نعم فووقف عنده - [00:11:21](#)

ودعا الله تعالى وكبره وهله حتى اسفر جدا ويراد بالمشعر الحرام جميع المذلفة احيانا يطلق المشعر الحرام ويراد به جميع المذلفة وهذا كقول النبي صلى الله عليه وسلم وقف ها هنا وجمع كلها موقف - [00:11:39](#)

وقد قال الله عز وجل فاما افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام وعلى هذا فيكون المشعر الحرام تارة يراد به المكان المعين الذي وقف عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:00](#)

وهو الجبل المعروف في مذلفة وعليهبني المسجد واحيانا يراد به جميع مذلفة لانها مشعر حرام وانما قيدت بالمشعر الحرام بان هناك مشعرا حلالا. نعم وهو عرفة لانه مشعر بل هو اعظم المشاعر - [00:12:15](#)

المكانية فهو مشعر لكنه حلال لانه خارج عيال الحرم. نعم. بخلاف النشر الحرم مذلفة الذي يقف الناس فيه فانه حرام ولم تسم من مشعرا حراما لانه ليس فيها وقوف - [00:12:40](#)

والوقوف الذي بين الجمرات كيان التشريق ليس وقوفا مستقلا بل هو في ضمن عبادة رمي الجمرات. نعم. نعم آآ في آآ قوله آآ وجمع اه كلها موقف اه المراد بجمع هو مكان مذلفة. المرار بها مذلفة. نعم. وسميت جمعا - [00:13:03](#)

اه لاجتماع الناس بها. نعم لان الناس يجتمعون بها بالجاهلية والاسلام وقد كانوا في الجاهلية لا يقف لا تقف قريش في عرفة وانما يقفون يوم الوقوف بعرفة يقفون بالمذلفة. نعم. لانهم يقولون - [00:13:27](#)

نحن اهل الحرم فلا نخرج عنه وانما نقف في المذلفة. نعم. ولهذا والله اعلم سمي جمعا اجتماع الناس بها الجاهلية والاسلام تم آآ هذا السؤال آآ من المرسل صالح حمد الغريح من رفقاء الحدود الشمالية - [00:13:49](#)

اه يسأل عن الرضاعة يقول ما حكم المصادفة والتقبيل للاخوات من الرضاعة الاخوات من الرضاعة حكمهن في النظر وتحريم النكاح والخلوة المحرمية حكم الاخوات من النسب. نعم وعلى هذا فيجوز للرجل - [00:14:11](#)

ان يصافح اخته من الرضاع كما يجوز ان يصافح اخته من النسب واما التقبيل فلا ينبغي تقبيل الاخوات لا من النسب ولا من الرضاعة وانما اذا اراد ان يكرمهن او قدم من سفر - [00:14:38](#)

او نحوه فانه يقبلها على الجبهة ويقبلها على الرأس وان التقبيل على الفم فان بعض اهل العلم انكره جدا. نعم. وقال انه لا ينبغي الا مع الزوجة فقط ولا شك - [00:14:58](#)

ان شعور الانسان بالمحرمية في اخواته من النسب ابلغ من شهوره بها لاخواته من الرضاعة لا سيما اذا كان الاخوات يقلن المجيء اليه

فانهن قد يكن عنده يمنزلة الاجنبيات. نعم - 00:15:15

فالهذا ينبغي الاحتياط مصافحتهن وفي تقبيل رؤوسهن وجباهن نعم. اه قلتم ان التقبيل لا ينبغي الا للزوجة. نعم على الفم. طيب بالنسبة للوالدة والعمدة؟ الوالدة والعمدة وجميع نعم انما يقبلها على الرأس والجبة. نعم. هذا هو الاولى والآخر. ويتحاشى الفم. نعم.

احسنتم - 00:15:35

هذه رسالة تتحدث عن آآ قد آآ يقول آآ المرسل آآ قاف ميم سين من الخبر المنطقة الشرقية اصحاب الفضيلة العلماء قبل ان اطرح
سؤالی اهديکم تحية الاسلام السلام عليکم ورحمة الله - 00:16:02

والعامة في الوطن الاسلامي استغلالكم بتقنية اه بتقنية العصر الحديث - 00:16:19

في وسائل بث الكلمة المسموعة وسؤالي هو ابني شخص اصبت بافة في رأسي اتت على جميع شعره حتى اصبح كانه راحة اليد وقد حجيت وسوف احتج ان شاء الله ولكن حيث انه يتغدر اخذ شيء من رأسي فاني - 00:16:34

١١ اعمد الى شاري واطراف لحيتي واخذ منها. هل هذا صحيح؟ اثابكم الله. مهم الجواب ليس هذا ب صحيح فانه اذا لم يكن عليك شعر رأس سقط عنك سقطت عنك هذه العبادة - 00:16:53

نعم لزوال محلها نظيره الرجل اذا كان مقطوع اليه المرفق فما فوق نعم اه فانه لا يجب عليه غسل يده حينئذ الا انه يغسل
اه اذا قطع من من نصل المرفق - 00:17:08

نعم وعلى هذا فلا يجب عليك هنا حلق الرأس - 00:17:30

لعدم وجود الراس واما اخذ الشارب فهو سنة بهذا الموضع وغيره. نعم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر به لكن لا لهذا السبب الذي اه علق الحكم به هذا السائل. نعم - 00:17:50

واما الاخذ من اللحية فانه خلاف السنة وخلاف ما امر به النبي عليه الصلاة والسلام في قوله اعفوا اللحي وحفوا الشوارع فلا يأكل منها شيئا لا في الحج ولا في غيره - 00:18:09

منطقة القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة العنيزة - 00:18:24 طيب ايها السادة الى هنا ناتي على نهاية هذا اللقاء اه اجاب فضيلة الشيخ اه محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في

على الأسئلة والاستفسارات التي وردتنا من السادة المستمعين. شكرًا لفضيلته وشكرا لكم وحتى نلتقي نستودعكم الله. والسلام عليكم
ورحمة الله - 00:18:40